

العاهل المغربي يستكمل استراتيجية تسريع التنمية الشاملة



يسائل الهوية في عالم متغير



«از*د*هار أفريقيا» شعار ترامب لاختراق سوق مليار مستهلك

### www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

مغامرات أردوغان

تقود إلى خسارته

الخميس 2020/02/06 12 حمادي الثانية 1441 السنة 42 العدد 11609 42nd Year, Issue 11609

Thursday 06/02/2020

# حملة الإصلاح داخل الشرعية لإفشال اتفاق الرياض وتفكيك جبهات صعدة

## تنسيق إيراني تركي قطري وراء تعثر الجيش اليمني في جبهات نهم وصرواح والجوف

🤊 عدن – تتواصل حملة يقودها حزب الإصلاح اليمنى لإفشال اتفاق الرياض بشان إنهاء القتال في عدن بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي وميليشيات مدعومة من الإخوان في حكومة الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادي.

وتهدف الحملة التي يقودها حزب الإصلاح من داخل الشرعية إلى إرياك التحالف العربى وإفشال اتفاق الرياض والعمل على ابتزاز السعودية بتفكيك حبهات صعدة المحاذبة لحدودها.

وعزت مصادر سياسية يمنية الحملة التي يقودها حرب الاصلاح الإخواني إلى نتائج التقارب الإيراني التركى والسدور القطري المتصاعد في

و انعكس التنسيق الإيراني التركي القطري علئ التحولات المتسارعة في المشهد اليمني على الصعيدين السياسي والعسكري، والذي يمر وفقا لمراقبين بمنعطف حاسم مع عودة الحراك الدولى الساعى لتحقيق اختراق في مسار التسوية السياسية التي عانت منّ جمود حاد طـوال العام الماضّي، في ظل إخفاق الأمم المتحدة في تنفيذ أي من بنود اتفاق السويد الموقع بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

وأشارت مصادر سياسية يمنية مطلعة إلى وجود عامل سياسي في الانتكاسات التي منيت بها قوات الجيش الوطني اليمني في جبهات نهم وصرواح والجوف في الأونة الأخيرة، حيث تؤكد المعطيات الأولية غياب أي مواجهة حقيقية فيما يشببه الانسحاب من مناطق التماس مع الحوثيين وإعادة التموضع الذي وصفته قيادات بارزة في الجيش الحكومي بالانستاب التكتيكي لدواع عستكرية. وأكدت المصادر علي أن التصعيد الحوثي في لابتزاز التحالف

TO THE

وزير الداخلية أحمد الميسري يزور تركيا لترتيب صفقة تستهدف التحالف

العربي وتهديد السعودية عبر تفكيك

وتزامن الهجوم الحوثى على عدد من المناطق المحررة في الجوف وصنعاء ومارب، مع تجدد الدعوات التي أطلقها القيادي الإخواني حمود المخلافي لانستحاب المقاتلين من الحدود وجمع المئات من عناصر الإخوان في المعسكر المصول قطريا وعمانيا في منقطة يفرس بتعن ومحاولة إظهارهم كمقاتلين يمنيين منسحبين من جبهات صعدة علىٰ الحدود مع السعودية.

واستغرب مراقبون صمت قيادة محور تعـز التـى يهيمـن عليها حزب والإعلاملي المعادي للتحالف العربي بقيادة السعودية والداعى إلى انسحاب المقاتلين من جبهات الحدود مع السعودية، وصولا إلى افتعال الاضطرابات داخل عدد من المعسكرات اليمنية في صعدة بإيعاز من قيادات

ووصفت مصادر يمنية الدور الذي يلعبه الإخوان في اتجاه تفكيك التحالف العربى وإرباك استراتيجية مواجهة المشسروع الإيراني في اليمن، بأنه نتاج مباشر للدور التركي المتصاعد في الملف

وكانت "العرب" قد انفردت بالكشف عن وصول وفد تركي إلىٰ محافظة مأرب، في أعقاب زيارة سرية قام بها القيادى البارز في التنظيم الدولي للإخوان والأمين العام المساعد لحزب الإصلاح اليمنى شيخان الدبعي الذي يقيم في

اليمنى والذي كشيفت عنه "العرب" في

العاصمة القطرية الدوحة. ويهدف الدور التركي إلىٰ تقويض الأمن القومي لـدول المنطّقة وخصوصا بعد سلسّلة من التصريحات الإعلامية السعودية، وابتزاز دول التحالف العربي من خلال نقل المعركة إلى حدودها عبر أدوات يمنية داخلية. وتوالت التصريحات والمواقف الصادرة عن قيادات في الشرعية اليمنية طالبت علنا بإنشاء تحالف جديد بضم تركبا

ابتزاز السعودية عبر جبهة صعدة وإيران وقطر كبديل عن التحالف العربي

بقيادة السـعودية، كما أعلن وزير النقل اليمني صالح الجبواني عن توقيع اتفاق مع الحكومة التركية لإدارة الموانئ والمطارات اليمنية، في حين طالب عضو مجلس الشورى علي البجيري بالالتفاف حول الحوثيين، واصّفا التحالف العربي بأنَّه "عدو الشَّعب اليمني".

وكشفت مصادر خاصة لـ"العرب" عن زيارة مرتقبة سيقوم بها وزير الداخلية اليمنى أحمد الميسري للعاصمة التركية أنقرة، في تصعيد جديد يستهدف الأمن الإقليمي لدول التحالف. وتأتى زيارة الميسسري، الذي المناهضة للتحالف.

أخبار تصعيد حوثى لتحسين شروط التفاوض في أي عملية سلام

روسيا والولايات المتحدة أنقرة – تقود التحركات غير المدروسة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسعيه لفرض رؤيته على المنطقة متجاهـــلا التوازنــات الدوليــة في اتجاه خسارته للولايات المتحدة وروسيا، ما سيعمق مشاكله في عدة ملفات وخاصة

الملفين السوري والليبي. وبالتزامن مع التوتر التركي الروسي المتصاعد على وقع تقدم الجيش السوري في إدلب، تسربت أنباء بشأن إيقاف الولانات المتحدة برنامجا سيربا للتعاون في مجال المخابرات العسكرية مع تركيا بسبب سوريا.

وقال أربعة مسؤولين أميركيين لرويترز إن الولايات المتحدة أوقفت برنامجا سريا للتعاون في مجال المخابرات العسكرية مع تركيا بعد أن ساعد أنقرة لسنوات على استهداف مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال المسؤولون إن القرار الأميركي بتعليق البرنامج إلىٰ أجل غير مسمىٰ اتّخذ ردا علىٰ توغل تركيا العســكري عبر الحدود في سوريا في أكتوبر، مما يكشف عن حجم الضرر الذي لحق بالعلاقات بين الدولتين العضوين في حلف شهمال

الأطلسي بسبب هذا التوغل. كان الجيش الأميركي ينفذ المهام بطائرات مسيرة غير مسلحة قال أحد المسـؤولين إنها كانت تنطلـق من قاعدة إنجرليك الجوية التركية التى بها وجود مكثّف للجيش الأميركي. والقاعدة مركز رئيسي أيضا لوكالات المخابرات

الأميركية التي تعمل في المنطقة. وقال مسؤول آخر إن رجلات الطائرات المسيرة الأميركية التي نُفذت في إطار البرنامـج القائم منذ عـام 2007 غالباً ما كانت تركز على مناطق جبلية في شـمال العراق قرب الحدود التركية.

ويختبس وقف المساعدة الأميركية

حدود القدرات العسكرية والمخابراتية لتركيا في وقت تنتشسر فيه قواتها بالفعل علىٰ عدة جبهات في شــمال ســوريا وفي حين تدرس أنقرة زيادة تدخلها في ليبياً. وقال أحد المسؤولين الأميركيين، "هــذا يصغّــب الحملة على حــزب العمال لكردستاني ويجعلها مكلفة وكان وزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين أعلن أن الولايات المتحدة مستعدة لتعزين الضغوط الاقتصادية على أنقرة في حال لـم توافق على وقف هجومها في شيمال سوريا.

ورفضت تركيا كل الضغوط الدولية لوقف هجومها ضد المقاتلين الأكراد في

سـوريا. وقال منوتشـين للصحافيين إنّ التأسيس لوقف إطلاق النَّار"

وبالإضافة إلى مشكلة توغل تركيا في شمال شيرق سوريا، هناك مسألة حصول تركيا على منظومة الصواريخ الروسية أس 400، والتي ترفضها واشتنطن، وأبعدت على إثرها تركيا من برنامج مقاتلات أف – 35.

وتقول الولايات المتحدة إنها تخشيئ خرق معلومات تكنولوجية حساسة في حال استخدام المنظومة مع معدات غربيةً مثل مقاتلة أف – 35 الحديدة.

وطلبت تركيا مئة طائرة طراز أف - 35، واستثمرت صناعاتها الدفاعية مبالغ طائلة في مشــروع تطويرها، حتى استبعادها من البرنامج بسبب شراء

وكانت تركيا بدأت اختبار منظومة الدفاع الصاروخي الروسية رغم تحذيرات الولايات المتحدة المتكررة من أن ذلك قد يؤدي إلى عقوبات. وحلقت طائرات، بينها مقاتلات أف - 16، فوق قاعدة مرتد الجوية بمحافظة أنقرة لاختبار المنظومة التى تم شراؤها مؤخرا وتدريب مشعلين أتراك، وفق وكالة الأنباء ديميرورين.

### وقف المساعدة الأميركية يختبر حدود قدرات تركيا العسكرية والمخابراتية

وكثيرا ما لجأ الرئيس التركى إلى روسيا لتخفيف الضغوط المفروضة عليه من الغرب، وهو المنفذ الني لا يبدو أنه سيكون متاحا خلال الفترة القادمة على وقع تصاعد التوتر بين البلدين وخروج الخلافات إلىٰ الواجهة من جديد.

وتكشف التطورات الأخيرة في مدينة إدلب عن أزمة متصاعدة في العلاقات بين "حليفي الضرورة" في عدة ملفات، ما ينذر بتراجع العلاقات في مجالات الطاقة

وتكبدت تركيا خسائر في قواتها مراقبون إن الجيش السوري لـم يكن ليقصف القوات التركية لولا وجود ضوء أخضر روسي. ونجح الجيش السوري في استعادة عدة مناطق استراتيجية في إدلب كانت أخرها معرة النعمان، وهو يضع أحلام أردوغان في إدامة الوضع الحالي في مهب الريح.

## سباق قرصنة إلكترونية تتصدره إيران وتركيا لترويع الناشطين والصحافيين

모 لندن – تتسابق إيـران وتركيا على عمليات قرصنة وتجسس على دول وحكومات وشخصيات سياسية معارضة وناشطين وصحافيين.

و بعد أيام من كشيف ثلاثة مسؤولين أمنيس كبار في الغرب عن هجمات واسعة عبر الإنترنت استهدفت حكومات ومؤسسات أخرى في أوروبا والشرق الأوسط من تنفيذ متسللين يعملون لصالح الحكومة التركية، فضح تقرير جديد محاولة إيرانية لاختراق حساب البريد الإلكتروني الخاص بشتخصيات أكاديمية معارضة عبر متسللين مرتبطين بإيران ينتحلون صفة صحافيين في رسائل إلكترونية، وفيي واقعة هي

جزء من مسعى أوسع نطاقا لانتحال شخصيات صحافيين في محاولات تسلل عزتها ثلاث شركات للأمن الإلكتروني إلىٰ الحكومة الإيرانية. وأظهرت سـجلات أن من بين ضحايا

الهجمات التركية خدمات البريد الإلكتروني لقبرص والحكومة اليونانية ومستشار الأمن القومى للحكومة العراقية. كما استهدفت الهجمات المخابرات الألبانية .

وتضمنت السحلات اعتراض تدفقات البيانات على مواقع الجهات المستهدفة، مما مكن المتسللين على الأرجح من الدخول بشكل غير مشروع إلىٰ شبكات جهات حكومية ومؤسسات أخرى.

أميركي إن تلك الأنشـطة تحمل بصمات عملية تجسس إلكتروني مدعومة من دولة وتم تنفيذها لدعم المصالح التركية. وفي الشان الإيراني ربطت شركة ســرتفا لَّلأمــن الإلكترونيِّ، التــي تتخذ من لندن مقرا، مسالة انتحال شخصية الصحافية المخضرمة الإيرانية الأميركية فرناز فاسيحي

> انتحال شخصية الصحافية الإيرانية فرناز فاسيحي بمجموعة تسلل إلكتروني

ويقول مسـؤولان بريطانيان وثالث التي تغطى منطقة الشـرق الأوسـط وعزت ذلـك إلـى خصوصيـة عملائها. بمجموعة تسلل إلكتروني يطلق عليها اسم "تشارمينج كيتن"، وهي مرتبطة بإيران منذ مدة طويلة.

وقدمت شركة كلير سكاي الإسرائيلية للأمن الإلكتروني لوكالة رويترز توثيقا لانتحال مماثل لشخصيتين إعلاميتين لدى "ســي.إن.إن" ودويتـش فيله، وهي جهة بث ألمانية عامة. وربطت كلير سكاي أيضا محاولات الاختراق بمجموعة "تشارمينج كيتن" ووصفت الأفراد الذين تم استهدافهم بأنهم أكاديميون إسرائيليون أو باحثون يدرسون في إيران. وأحجمت الشركة عن الكشف عنَّ العدد المحدد للمستهدفين أو أسمائهم

وظهرت وقائع كهذه في وقت تحذر فيه حكومــة الولايات المتحدة مــن تهديدات إلكترونية إيرانية في أعقاب الضربة الجوية الأميركية التي قتلت قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني.

وكشفت وكالة رويترز محاولات تسلل إلكتروني مشابهة ضد هدفين أخرين، قالت الشركتان، إضافة إلى شركة ثالثة هـي سـكيور ووركـس التـي تتخذ من أتلانَّتا مقرا، إنها تبدو أيضًا من فعل "تشارمينج كيتن" المرتبطة بإيران.

وانتحل متسللون إلكترونيون شخصية آزاده شافعي، وهي مذيعة تعمل لحساب قناة إيران إنترناشونال

الفضائية التي تتخذ من لندن مقرا، في محاولات لاختراق حسابات أحد أقاربها في لندن وصانع الأفلام الإيراني المقيم في براغ حسن سربخشيان.

وتعرض سربخشيان، الذي فر من إيران وسطحملة قمع شهدت اعتقال عدة مصورين صحافيين في عام 2009، للاستهداف برسالة إلكترونية زُعم أنها من فاسيحى. وطلبت منه الرسالة توقيع عقد لبيع بعض صوره لصحيفة وول سـتريت جورنال. وقال سربخشــيان في مقابلة إنه ارتاب في أمر الرسالة ولم يردّ. وتنفي إيران إدارة أي عمليات تسلل إلكتروني. حسب المتحدث باسم بعثتها

لدى الأمم المتحدة على رضا مير يوسفي.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – الغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – اللاردن 500 فلس – سوريا 150 فلس – البحرين 500 فلس – المويتانيا 150 فلسا – المحرية 3 درهم – عمان 200 بيزا – المحرية - الموتان 2 ريال – المحرية - المحرية - الموتان 3 درهم – المحرية 150 فلسا – المحرية - المتوان 50 دينار المحرية - المحرية - المحرية - المتوان 50 دينار 50 دينار 10 دينار 50 دينار 10 دينار 50 دي AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1